@ 234 @ وستين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها على الخير والإشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفي في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبكا أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفي في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فا أعلم ، وممن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرماني الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، ووصفه بالولد الأعز الأعلم الأفضل صاحب الإستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه ا غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده ا جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدودا في مدارج السعادات وأنه بحمد ا في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الأعلام والسيل في المخبر مثل الأسد والمرجو من فضل ا وكرمه أن يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين % (إن الهلال إذا رأيت نموه % أيقنت أن سيصير بدرا كاملا) % فاستخرت ا تعالى واخترت له أن يروي عني جميع ما صح عنه مني من التفاسير والأحاديث والأصول والفروع والأدبيات وغير ذلك خصوصا الصحاح الخمسة التي هي الأصول الإسلام ودفاتر الشريعة وشرحى صحيح البخاري المسمى بالكواكب الدراري وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز ذاك ، وأخذ أيضا على المجد الشيرازي صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع ببلده على المحدث أبي الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي قدم عليهم أيضا في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبي بكر عبد ا بن محمد بن قاسم السنجاري جامع المسانيد لابن الجوزي والموطأ وسنن أبي داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوي المشرقي شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصابيح وأجيز في بغداد) .

بالإفتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولي بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكرالحراني وأخذ الفقه أيضا ببعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه